

## الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### وضع اطار تشريعي وقانوني خاص بقطاع الغاز الطبيعى ببلادنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

أعلنت وزارتك عن دخول المغرب في السوق الدولية للغاز الطبيعى المسال من خلال خطة ساهمت في تأمين وصول الغاز الطبيعى المسال لمحطتي تهادرت وعين بني مطهر لإنتاج الطاقة الكهربائية اللتان تستهلكان قرابة مليار متر مكعب من الغاز الطبيعى، بعد انتهاء مدة الاتفاق المتعلق بإمدادات الغاز الجزائري الى المحطتين نهاية 2021.

كما عملت الوزارة على استثمار 29.4 مليار درهم ما بين 2000 – 2021 للتنقيب عن الغاز الطبيعى، تم خلالها حفر 67 بئر تم العثور في 49 منها على الغاز الطبيعى، وتوقع قدرة إنتاجية مهمة بكل من تندرارة تقدر ب 300 مليون متر مكعب وحقل أنشوا تقارب 3 تريليون متر مكعب.

مما ساهم في جلب استثمارات أجنبية جديدة وتوسيع مجال التنقيب والبحث عن الهيدروكربورات أمام مجموعة من الشركات الأجنبية المتخصصة في التنقيب، وكذا إبرام اتفاقيات وعقود استغلال طويلة الأمد معها، بحصة استغلال لحقول الغاز تتجاوز في بعض الحالات حصة الدولة المغربية.

كما وقعت الوزارة على اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي من أجل تطوير خارطة طريق الغاز الطبيعى، بهدف الوصول إلى إنتاج 52? من الكهرباء من الطاقة المتجددة بحلول 2030، وتعزيز البنية التحتية الوطنية للغاز بهدف الرفع من الإنتاجية وتقليص التبعية الطاقية مما سيمكن من تلبية الحاجيات الوطنية لمدة 20 سنة مقبلة.

كل هذا في غياب إطار تشريعي وقانوني خاص يؤطر مختلف الأنشطة التي تكون سلسلة الغاز الطبيعى المسال من استيراد وتحويل وتنقيب وتخزين ونقل وتوزيع وتسويق يتيح تطورا متوازنا لهذا القطاع الحساس، الذي تتجاوز المعطيات الحالية المرتبطة بتوسعه الاختصاصات الموكولة للهيئة الوطنية لضبط قطاع الكهرباء بموجب القانون رقم 15 – 48 بتاريخ 24 ماي 2016 والذي تم تعديله ليشمل أنشطة قطاع الغاز.

لذا نسألكم السيدة الوزيرة :

- ماهي أسباب عدم تضمين الحكومة لملاحظات مجلس المنافسة حول مشروع قانون رقم 94.17 المتعلق بقطاع الغاز الطبيعى خاصة المتعلقة بتنظيم قطاع الغاز الطبيعى المسال وإحالة على البرلمان ؟

- ماهي المقترحات القانونية المؤطرة لتدخل الفاعلين الحاليين والمحتملين في سوق الغاز الطبيعى المسال ببلادنا في غياب إطار تشريعي وقانوني خاص بالقطاع ؟

- ماهي الإجراءات والاليات التي تعتمدها الحكومة للرقابة على دخول شركات لا تحترم سيادة المغرب على هذا القطاع الحيوي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو